

¹وَكَانَ لَهَا أَكْمَلُ سُلَيْمَانَ بِنَاءُ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَكُلُّ مَرْغُوبٍ سُلَيْمَانَ الَّذِي سُرَّ أَنْ يَعْمَلَ،² أَنَّ الرَّبَّ تَرَأَى لِسُلَيْمَانَ ثَانِيَةً كَمَا تَرَأَى لَهُ فِي جِعُونِ.³ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَتَضَرُّعَكَ الَّذِي تَضَرَّعْتَ بِهِ أَمَامِي. قَدَّسْتُ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتُهُ لِأَجْلِ وَضَعِ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْتَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ.⁴ وَأَنْتِ إِنْ سَلَكَتِ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ بِسَلَامَةٍ قَلْبٍ وَاسْتِقَامَةٍ، وَعَمِلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُكَ وَحَفَظْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي،⁵ فَإِنِّي أَقِيمُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ كَمَا قُلْتُ لِدَاوُدَ أَبِيكَ، لَا يُعْذَمُ لَكَ رَجُلٌ عَنْ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ.⁶ إِنْ كُنْتُمْ تَتَّقُونَ أَسْمَ أَوْ أَبْتَاؤَكُمْ مِنْ وَرَائِي، وَلَا تَحْفَظُونَ وَصَايَايَ فَرَائِضِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، بَلْ تَذْهَبُونَ وَتَعْبُدُونَ آلِهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا،⁷ فَإِنِّي أَقْطَعُ إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا، وَالتَّبْتُ الَّذِي قَدَّسْتُهُ لِاسْمِي أَنْفِيهِ مِنْ أَمَامِي، وَتَكُونُ إِسْرَائِيلُ مَثَلًا وَهَرَاةً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ،⁸ وَهَذَا الْبَيْتُ يَكُونُ عِبْرَةً. كُلُّ مَنْ يَمُرُّ عَلَيْهِ يَتَعَجَّبُ وَيَصْفُرُ، وَيَقُولُونَ، لِمَاذَا عَمِلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَلِهَذَا الْبَيْتِ.⁹ فَيَقُولُونَ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا بِآلِهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا. لِذَلِكَ جَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ.¹⁰ وَبَعْدَ نِهَايَةِ عِشْرِينَ سَنَةً بَعْدَ مَا بَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَيْنِ، بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ.¹¹ وَكَانَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ قَدْ سَاعَدَ سُلَيْمَانَ بِخَشَبِ أَرَزٍ وَخَشَبِ سَرُورٍ، وَذَهَبٍ، حَسَبَ كُلِّ مَسَرَّتِهِ. أَعْطَاهُ حَبِيبُ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ حِيرَامَ عِشْرِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ الْجَلِيلِ.¹² فَخَرَجَ حِيرَامُ مِنْ صُورَ لِيَرَى الْمُدْنَ الَّتِي أَعْطَاهُ إِيَّاهَا سُلَيْمَانُ، فَلَمْ تَحْسُنْ فِي عَيْنِهِ.¹³ فَقَالَ، مَا هَذِهِ الْمُدْنَ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي يَا أَخِي. وَدَعَاهَا أَرْضَ كَابُولَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.¹⁴ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ لِلْمَلِكِ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَزَنَةً ذَهَبٍ.¹⁵ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ الشَّخِيرِ الَّذِي جَعَلَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِبِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِهِ وَالْقَلْعَةِ وَسُورِ أُورُشَلِيمَ وَخَاصُورَ وَمَجْدُو وَجَارَرَ.¹⁶ صَعِدَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ وَأَخَذَ جَارَرَ وَأَحْرَقَهَا بِالنَّارِ، وَقَتَلَ الْكَتَعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْمَدِينَةِ، وَأَعْطَاهَا مَهْرًا لِابْنَتِهِ امْرَأَةَ سُلَيْمَانَ.¹⁷ وَبَنَى سُلَيْمَانُ جَارَرَ وَبَنَى حُورُونَ السُّعْلَى¹⁸ وَبَعْلَةَ¹⁹ وَبَذَمَرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الْأَرْضِ، وَجَمِيعَ مُدُنِ الْمَخَارِنِ الَّتِي كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ، وَمُدُنَ الْمَرْكَبَاتِ وَمُدُنَ الْفُرْسَانِ، وَمَرْغُوبَ

سُلَيْمَانَ الَّذِي رَغِبَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ
 وَفِي كُلِّ أَرْضِ سُلْطَانِيهِ.²⁰ جَمِيعُ الشَّعْبِ الْبَاقِينَ مِنَ
 الْأَمُورِيِّينَ وَالْجَنْثِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْجَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ
 الَّذِينَ لَبَسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ،²¹ أَبْنَاؤُهُمُ الَّذِينَ بَقُوا
 بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَسْرِئِيلُوا أَنْ
 يُحَرِّمُوهُمْ، جَعَلَ عَلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ تَسْخِيرَ عِبِيدٍ إِلَى هَذَا
 الْيَوْمِ.²² وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عِبِيداً
 لِأَنَّهُمْ رِجَالُ الْقِتَالِ وَخُدَّامُهُ وَأَمْرَاؤُهُ وَتَوَالِثُهُ وَرُؤَسَاءُ
 مَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانُهُ.²³ هَؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ الْمُؤَكَّلِينَ عَلَى أَعْمَالِ
 سُلَيْمَانَ خَمْسُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ، الَّذِينَ كَانُوا يَتَسَلَّلُونَ
 عَلَى الشَّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلَ.²⁴ وَلَكِنَّ بِنْتَ فِرْعَوْنَ
 صَعِدَتْ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى بَيْتِهَا الَّذِي بَنَاهُ لَهَا. حِينَئِذٍ
 بَنَى الْقَلْعَةَ.²⁵ وَكَانَ سُلَيْمَانُ يُصْعِدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي
 السَّنَةِ مُحَرَّقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَنَاهُ
 لِلرَّبِّ، وَكَانَ يُوقِدُ عَلَى الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ. وَأَكْمَلَ
 الْبَيْتَ.²⁶ وَعَمَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ سُفْنًا فِي عِصْيُونَ جَابِرَ
 الَّتِي بِجَانِبِ أَيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ شُوفٍ فِي أَرْضِ
 أَدُومَ.²⁷ فَأَرْسَلَ جِيرَامُ فِي السُّفُنِ عِبْدَهُ الْبَوَاتِيَّ
 الْغَارِفِينَ بِالْبَحْرِ مَعَ عِبِيدِ سُلَيْمَانَ،²⁸ فَأَتُوا إِلَى أُوْفِيرَ،
 وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ ذَهَباً أَرْبَعَ مِئَةِ وَرَتَّةٍ وَعِشْرِينَ وَرَتَّةً،
 وَأَتُوا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.